سئل عن قوله تعالى ان الانسان لربه لكنود فقال
الكنود الذي يأكل وحده ويمنع رفده ويضرب عبده
شعر بابك ايمن ابوابهم ودارك آهلة عامرة
وكفك حين ترى المجتدين اندى من الليلة الماطرة
وكلبك آنس بالمعتفين من الام بابنتها الزائرة
الحديث الثاني والثلاثون روي عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال فيما اوحى الله تعالى الى موسى عليه السلام
انه لم يتصنع الي بمثل الزهد في الدنيا ولم يتقرب
المتقربون الي بمثل الورع عما حرمت عليهم ولم
يتعبد المتعبدون بمثل البكاء من خشيتي فاما الزاهدين
فابيحهم الجنة حتى يتبوؤا منها حيث يشاؤن واما
المتورعون عما حرمت عليهم فانه ليس من عبد
يلقاني يوم القيمة الا ناقشته الحساب الا الورعين
فاني اجدد نعمهم واكرمهم وادخلهم الجنة بغير
حساب

حساب واما البكاؤن من خشيتي فلهم الرفيق الاعلى
لا يشاركون فيه حكاية حكي عن عبد الله رضي الله
١٦ عنه انه قال انتم اكثر صياما وصلوة وجهادا من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم كانوا
خيرا منكم قالوا بما ذلك قال كانوا اورع منكم
في الدنيا وارغب في الآخرة شعر
ابدا تستردها تهب الدنيا فيا ليت جودها كان بخلا
هي معشوقة على العدو لا تحفظ عهدا ولا تتم وصلا
كل دمع منها يسيل عليها وبفك اليدين عنها تخلا
الحديث الثالث والثلاثون روي عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال اذا التقا المسلمان
غ كان احبهما الى الله احسنهما بشرا لصاحبه فاذا تصافحا
انزل الله عز وجل عليهم مائة رحمة تسعون منها
للذي بدأ بالمصافحة وعشرة للذي صوفح حكاية
حكي ان يحيى بن زكريا عليهما السلام كان اذا التقا

Copyright © King Saud University